انعكاسات مشكلة التنمر علي جماعات النشاط المدرسي

"Reflections of Bullying on School Activity Groups"

تاريخ التسليم ٢٠٢١/١/٢
تاريخ الفحص ٢٠٢١/١/٩
تاريخ القبول ٢٠٢١/١/١٦

إعداد

شيرين سليمـــــان رستم سليمـــــان

انعكاسات مشكلة التنمر علي جماعات النشاط المدرسي

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية
(تخصص خدمة الجماعة)

اعداد وتنفيذ
شيرين سليمـــــان رستم سليمـــــان

اولا : الملخص باللغة العربية :

ان ظاهرة التنمر من اخطر الظواهر التي انتشرت علي المستوي العام في المجتمعات وتأثيرهـا علـى الافراد ويختلف التنمر إذا كان من قبل شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص، ولكن لا شك أن لكلا النوعين العديد من الآثار السلبية التي تظهر على الشخص، والتي من الممكن أن يصل إلى تحويل سلوك الفرد من شـخص طبيعـي إلى شخص ذو انحراف سلوكي للدفاع عن ما يبدر من الآخرين من تنمر. ومنها طلاب المدارس الثانوية لأنها مـن اهم المراحل العمرية لا نها تتضمن مرحلة المراهقة وبداية الشباب وما يعيشونه من احداث يوميه بسـبب التنمـر وتعرضهم للإيذاء والعنف وانعكاس ذلك على حياتهم الشخصية والمدرسية ومنها جماعات النشاط المدرسي وتأثير التنمر على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الجماعي وتماسك وتحقيق اهداف الجماعة

ومن خلال تعرض الطلاب للتنمر بمختلف أشكاله وانعكاسه عليهم داخل جماعات النشاط المدرسي ومن هنا اهتمت الباحثة بالدراسة الحالية لتأكيد الاهتمام بمشكلة التنمر التي يعانى منها طلاب المدارس الثانوية باعتبـار انهم اهم فئة تحتاج الى مزيد من الاهتمام والرعاية والنصح والارشاد والتوجيه الصحيح ومن هذا المنطلق تهتم هذة الدراسة بانعكاسات مشكلة التنمر على جماعات النشاط المدرسي وباستخدام المسح الاجتماعي الشامل للأخصـائيين الاجتماعين وبالعينة للطلبة .

الكلمـات المفتاحيـة : التنمـــر ، جماعـــات النشـــاط ، طريقـــة العمـــل مـــع الجماعـــات .

Abstract

The phenomenon of bullying is one of the most dangerous phenomena that have spread at the general level in societies and its impact on individuals, and bullying differs if it is by one person or a group of people, but there is no doubt that both types have many negative effects that appear on the person, which may reach To transform the individual's behavior from a normal person to a person with behavioral deviation to defend the bullying of others. Among them are high school students because it is one of the most important stages of the age and does not include the stage of adolescence and the beginning of young people and the daily events they live due to bullying and their exposure to abuse and violence and its reflection on their personal and school lives, including school activity groups and the impact of bullying on social relations, group interaction, cohesion and achieving group goals

Through the students' exposure to bullying in its various forms and its reflection on them within the school activity groups, hence the researcher interested in the current study to confirm the interest in the problem of bullying that high school students suffer from as they are the most important group that needs more attention, care, advice, guidance and correct direction. From this point of view this study is concerned with its implications The problem of bullying against school activity groups and by using a comprehensive social survey of social workers and a sample for students.

key words : bullying, activism, working with group

تهتم الكثير من الدول في وقتنا الراهن بالابتكار التكنولوجي وسيطاً لبناء آلية دافعة تؤثر علي السياسة البيئية المرنة علي التنمية المستدامة، وبدأت المجتمعات في الاهتمام بالتنمية المجتمعية والتعليم معاً والعمل علي تمكين المجتمعات المحلية والتركيز علي دور الفرد في عملية التنمية، ومع ازدياد الاهتمام بالتنمية خلال القرن الجديد نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجية واثارها والاهتمام بالتنمية الشاملة والمستمرة أو المستدامة، والتنمية الانسانية وتحسين نوعية الحياة كتطور طبيعي لتجارب التنمية في العالم، ونتيجة حتمية للميديا ووسائل الاتصالات والعولمة والاتفاقيات الدولية وهي طفرة جديدة في الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تجتاح عالم اليوم.

(السروجي، طعت مصطفي،٢٠١٣،١٠)

إن الاستثمار في التعليم يحتاج إلي رؤية استراتيجية جديدة تهدف إلي تنميه البشر اجتماعيا وتركز علي معايير العمل في التنمية البشرية علي زيادة فاعليه الخدمات والبرامج والأنشطة أكثر قدرة علي تلبيه حاجات الطلاب ومواجهه مشكلاتهم.

(ابو النصر ،مدحت محمد ،٢٠١٧،٢٢)

وتعد المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي لها دور كبير وهام في المجتمعات الإنسانية علي مختلف أنواعها وإشكالها والمدرسة تقوم بخدمة الأسر التي توجد في هذه المجتمعات كما إن لها أهداف تربوية وتعليمية وذلك لرعاية عملائها من الأطفال والشباب وإعدادهم للمستقبل

(عبد اللطيف ،احمد رشاد ،واخرون،٢٠٠١،٣٤١)

وتعد احد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية هامة في المجتمع حيث يحصل التلاميذ من خلالها علي العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة إلي خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم علي الإسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلا ، ومن هنا بدأت النظرة إلي المدرسة تتغير واعتبارها مؤسسة تعليمية تربوية ذات أهداف اجتماعية لأنها من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع مهمة رعاية أبنائه وذلك بإكسابهم قيم إيجابية واتجاهات بناءه بالإضافة إلي إكسابهم المعارف والمهارات لتنميه شخصيتهم لاتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجههم.

(علي، ماهر ابو المعاطي،٢٠٠٤،١٣٨,١٣٧):

أن الاهتمام بالمشكلات الطلابية لم يعد ترفا، وإنما هناك حاجه ملحه وهامه لدراسة المشكلات الطلابية ومن ثم التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ،فدرجه تقدم الشعوب تقاس بمدي احترام الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية في أسرته في مدرسته أيضا ،الإحساس بالأمن النفسي والاطمئنان من أهم الحقوق التي يجب توافرها في المدرسة ،فهي احدي المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية التلاميذ تربويا وأخلاقيا واجتماعيا وأكاديميا ، وعلي الرغم من إن العاملين في النظام التعليمي يحاولون دائما توفير بيئة صحية أمنه ،إلا إن عدد من التلاميذ يفتقدون الشعور بهذا الأمن النفسي نتيجة وقوعهم اسري لظاهره سلوكيه تسمي :التنمر المدرسي فهو يعد ظاهرة تشكو منها كثير من المدارس في جميع المراحل التعليمية، فهو عبارة عن سلوك عدواني يأخذ إشكالا مختلفة، فقد يكون تارة لفظيا وتارة جسمانيا وتارة قد يكون في شكل سخريه أو ابتزاز ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر وعلي البيئة المدرسية بأكملها ،إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء النفسي والاني والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

ويعد التنمر المدرسي من المشكلات التي حظيت باهتمام عالمي النطاق نظرا لكونه أكثر أنواع العنف انتشارا وتزايدا في جميع المدارس بأنحاء العالم، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي، ويتضح هذا في تفشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم والتي تتمثل في الدرجات

السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية ويرى علماء النفس أن هذا السلوك قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع، والذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالا مضادة للمجتمع ومن بينها التنمر بالآخرين.

(يحيى ،خولة احمد ،٢٠٠٠،١٦٢:١٨٥)

أن ترك مشكلات التنمر دون حل قد يجعل حياة الطلاب بائسة ،ينبغي علي الوالدين الا يغضوا الطرف عن أي تعليق يذكره ،حتي وان كان عن تعرض زملاء اخرين في المدرسة للتنمر ،وينبغي عليهم اكتشاف ما يحدث ومناقشه سلوك المتنمرين وبدون مساعدة قد لا يري المتنمرين أي سبب لسلوكهم ،وخاصه أذا وجدوا أنهم يحصلون على ما يريدونه

(ماريانا كوستي، ،٢٠٢٠،٩١)

لا شك إن سلوك الفرد يتأثر بالجماعات التى ينتمي اليها ،لذلك تسعي المدرسة الي تكوين الجماعات المدرسية ،بحيث يمكنها من ان تحقق وظيفه اجتماعيه ان الطالب فى كافه مراحل التعليم يجد ضرورة في ان يعيش فى جماعات الا ان هذه الجماعات تأخذ اشكالا وعلاقات متفاوتة من مرحله لأخري ،ومادام قد اصبح للمدرسة الحديثة وظيفه اجتماعيه تربوية فإن ذلك يتطلب ان تؤدي الجماعة المدرسية أيضا نفس الوظيفة ويمر الطالب في المدرسة بجماعات مختلفة منها :جماعه الفصل وجماعة النشاط ،وفى انتقاله من جماعه إلي اخري يسعي إلي إشباع حاجاته المختلفة وهو فى سبيل اشباع حاجاته بفى الجماعة يقوم بعده عمليات من التكيف مع الاوضاع السائدة في الجماعة ،ومن هنا يبدا تأثير الجماعة علي شخصيته (احمد ،محمد مصطفي، ،١٦٥:١٧٣،١٩٩٦)

وهذه المشكلات تتطلب تضامن المهن الإنسانية التى تعمل بالمجال المدرسي ومنها الخدمة الاجتماعية .

والخدمة الاجتماعية في جوهرها تركز علي افاق الحياة التي تجسد امال الناس ومخاوف احلامهم ونضالاتهم كهياكل المجتمع والمؤسسات داخلها (Nnigel Horner, 2012, 3,)

ومهنه الخدمة الاجتماعية تعمل في مجالات عديدة ومتنوعه غالباً ما تعطي جميع قطاعات وشرائح وفئات ومناطق اي مجتمع بهدف مساعدة هذه القطاعات والشرائح والفئات والمناطق علي تنميه قدراتها وزيادة فرص الحياة لهم واشباع حاجاتهم ومواجهه المشكلات لديهم علي مستوي القوقايه والعلاج من هذه المجالات المجال المدرسي ومجال رعاية الشباب ومجال رعاية الطفولة ومجال رعاية المسنين

(ابو النصر ،مدحت محمد،١٦،٢٠١٧)

ونظرا لأهمية دور جماعات النشاط المدرسي، حيث انها تمارس الأنشطة الاجتماعية تحت اشراف متخصصين ويعتبر مشرف النشاط (أخصائي الجماعة)هو الاخصائي الذي اعد اعداد مهنيا كاملا ولديه الاستعداد والمهارات والمعارف والخبرات اللازمة لممارسة العمل مع الجماعات ويعد هو المسؤل عن تحقيق أهداف الجماعة من خلال تهيئة أنسب للظروف والاوضاع الصالحة لنمو أعضاء الجماعة حتي يتمكنوا من القيام بأنفسهم بمستلزمات حياتهم الجماعية كالقيادة والتنظيم ووضع الخطط واتخاذ القرارات وتنفيذ البرنامج وتقويمه

(قمر ،عصام توفيق،١٩٩٩ ،١٣)

والخدمة الاجتماعية تمارس في المجال المدرسي ممارسه متكاملة حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي بتطبيق طرق الخدمة الاجتماعية متكاملة مع المشاكل والظواهر والمواقف المختلفة التي تهتم بمواجهتها وذلك لمساعده المدرسة علي اداء دورها في المجتمع. (عبد الحميد ،عبد الحميد عبد المحسن ،) فطريقه العمل مع الجماعات طريقه من طرق الخدمة الاجتماعية تركز اهتمامها علي الجماعة وتجعلها وسيله لتنميه شخصيه الفرد رغم ان طريقه العمل مع

الجماعات جزء من طريقه متكاملة الا نها مع ذلك لها اسلوب الخاص والمتميز لمساعده الافراد في جماعات لا دراك علاقات تحقق الاشباع وهي تساهم بنصـيبها في الخدمة الاجتماعية في كليتها ومع ذلك فلها كيانها الذاتي (عطيه ، السيد عبد الحميد ،٢٠٠٢)

تهدف طريقه العمل مع الجماعات كطريقـه الـي تنميه شخصيه الفرد كعضو في جماعـه ممـا يـؤثر بالتالي في تحقيق نحو الجماعات وتغييـر المجتمـع وتعتمد تلك الطريقة علي التفاعل الجماعي باسـتخدام العلاقات المتبادلة بين الاعضاء وهي في ذلـك علـي قيام اخصائي الجماعة بالتدخل المهني من اجل التأثير في مكونات الجماعة ونحوها عملياتها حتـي يكـون ممكنـاً تحقيـق التغيـرات الاجتماعيـة المرغوبـة (سرحان ،نظيمة ،٢٠٠٦، ٢٧٨)

ويعتبر اخصائي الجماعـة حجـر الزاويـة ومحـور الارتكاز في طريقه العمل مع الجماعات فهو المساعد والموجه للتفاعلات وهو المهدي المعد نظرياً وعمليـاً لتولي مساعده الجماعات ولديه من الاستعدادات مـا يجعله اهلاً لممارسه مهنه الخدمة الاجتماعية والعمل بطريقتها المختلفة.

(Salamon ,Rober2013,p20)

وخدمه الجماعة في الخدمة الاجتماعية تعتبر الكثير من او العديد من مجـالات حياتنـا الشخصـية والمهنية تتألف من جماعات ومن المحتمل ان تنتقـل الاجتماعات واللجان وفريق العمل والجماعات العلاجية وما الي ذلك من الاخصائيين الاجتماعيين ان يتجاوزوا انواعا مختلفة من الجماعات خلال مهنتهم ,لذلك فهم اكثر تعمداً او تمييزاً للتمييز بين انـواع الجماعـات الرئيسية بما في ذلك عناصرها الأساسية والاغـراض والوظائف امر حاسم لا نشاء طرق اكثر كفاءه وتلبيه الاحتياجات او العمل عي الهدف الذي تشكلت الجماعة لتحقيقه بفاعليه.

حيث تهدف طريقه العمل مع الجماعات كطريقه الي تنميه شخصيه الفرد كعضو في جماعـه ممـا يـؤثر بالتالي في تحقيق نحو الجماعات وتغييـر المجتمـع وتعتمد تلك الطريقة علي التفاعل الجماعي باسـتخدام العلاقات المتبادلة بين الاعضاء وهي في ذلـك علـي قيام اخصائي الجماعة بالتدخل المهني من اجل التأثير في مكونات الجماعة ونحوها عملياتها حتـي يكـون ممكنـاً تحقيـق التغيـرات الاجتماعيـة المرغوبـة. (سرحان، نظيمة، ٢٠٠٦، ٢٢)

ويعتبر اخصائي الجماعة حجر الزاوية ومحور الارتكاز في طريقه العمل مع الجماعات فهو المساعد والموجه للتفاعلات وهو المهدي المعد نظرياً وعمليـاً لتولي مساعده الجماعات ولديه من الاستعدادات مـا يجعله اهلاً لممارسه مهنه الخدمة الاجتماعية والعمل بطريقتها المختلفة.

(Salamon ,Robert,2015,55)

فتعتمد خدمة الجماعة في تحقيـق اهـدافها على الجماعات الاجتماعية ومنها جماعـات النشـاط المدرسي وهي الجماعات التى تسـتهدفها الدراسـة الحالية معرفه انعكاسات ظاهرة التنمر عليها

وفى ضوء ما سبق فان الدراسة الحاليـة تسـتهدف دراسة اثار وانعكاسات مشكلة التنمر المدرسي علـي جماعات النشاط المدرسي.

حيث أن هذه الدراسة اسـتهدفت اختبـار ممارسه خدمه الجماعـة مـع المـراهقين واهميـه استخدام الاخصائي الاجتماعي لمبادي خدمه الجماعة والاساليب المهنية ومهارات الممارسة مـع ضـرورة التركيز علي ممارسه الأنشطة الجماعيـة المختلفـة وتوصلت الدراسة الـي اهميـه ممارسـه الأنشـطة لتحسـين الاداء الاجتمـاعي للمـراهقين واسـتثمار قدراتهم وتنميه مهارتهم واكسابهم الخبرات التي تنمي شخصياتهم.

ومن هنا تأتي أهمية الخدمـة الاجتماعيـة وخدمة الجماعة في المجال المدرسي لمواجهة هـذه المشكلة وتعتمد على جماعات النشاط المدرسي ولهـا دور مهم جدا في مواجهة المشكلات وتنمية القـدرات والمهارات لدى الطلاب ولكن وجود مشكلة مثل التنمر قد يؤثر على جماعات النشاط المدرسي.

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١. اهتمام الدولـــة بـــالتعليم والمشـــكلات التربويـــة والحرص على تطوير في العملية التعليمية داخل المدارس
٢. ان المدرسة تعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث انها تعمل على انشـــاء وتطـــوير وتغييـــر واعداد مواطن صالح ينفع مجتمعة
٣. ان الخدمة الاجتماعيـــة لهـــا دور كبيـــر داخـــل المدارس ومن هذا الدور الاهتمام بكافة جوانـــب الطلاب داخل المدرسة والعمل على تطوير هـــذا الدور .
٤. ان طريقة خدمة الجماعة فـــي حاجـــة مســـتمرة للتطوير وتنميـــة ادواتهـــا واســـاليبها الفنيـــة والتربوية في المجال المدرسى لكي تســـتطيع تحقيق اهدافها ومن حيث نمو الفرد والجماعة والمساهمة في تغيير سلوكياتهم
٥. تاتى اهمية هذه الدراسة لمشكلة التنمـــر داخـــل جماعات النشاط المدرسى لما لها من تاثير علـــي تحقيق اهداف الجماعة
٦. قلة الدراسات التي تناولت مشكلة التنمر في مصر وذلك في حدود علم الباحثة وبالخاصة انعكاسات مشكلة التنمر على جماعات النشاط المدرســـي ولذلك قد تكون لهذة الدراسة الدور فـــي اثـــراء الجانب النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بصـــفة عامة وخدمة الجماعة بصفه خاصة

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة لتحقيـــق الهـــدف الرئيســـي وهـــو انعكاسات مشكلة التنمـــر علـــي جماعـــات النشـــاط المدرسي ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها.
وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:-

١- تحديد انعكاسات مشكلة التنمر علي العلاقـــات الاجتماعية داخل اعضـــاء جماعـــات النشـــاط المدرسي
٢- تحديد انعكاسات مشكلة التنمر علـــى التفاعـــل الجماعي بين اعضاء جماعات النشاط المدرسي
٣- تحديد انعكاسات مشكلة التنمـــر علـــى تحقيـــق اهداف جماعات النشاط المدرسي
٤- تحديد انعكاسات مشكلة التنمر علـــي تحقيـــق التماسك بين اعضاء جماعات النشاط المدرسي
٥- تحديد دور اخصائي الجماعة في التعامل مـــع انعكاسات مشكلة التنمر علي اعضاء جماعـــات النشاط المدرسي

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١- ما انعكاسات مشكلة التنمر علـــي العلاقـــات الاجتماعية داخل اعضاء جماعـــات النشـــاط المدرسي
٢- ما انعكاسات مشكلة التنمر على التفاعـــل الجماعي بين اعضـــاء جماعـــات النشـــاط المدرسي
٣- ما انعكاسات مشكلة التنمـــر علـــى تحقيـــق اهداف جماعات النشاط المدرسي
٤- ما انعكاسات مشكلة التنمر علـــي تحقيـــق التماسك بـــين اعضـــاء جماعـــات النشـــاط المدرسي
٥- ما دور اخصائي الجماعة في التعامل مـــع انعكاسات مشـــكلة التنمـــر علـــي اعضـــاء جماعات النشاط المدرسي .

خامساً: مفاهيم الدراسة:

المشكلة هي نوع من أنواع الالتباس يعتـــري سبيل الإنسان في أموره وقضاياه. والحلّ هو نشـــاط ذهني يقوم به الإنسان ويمارسه من أجل التوصّل إلي ما يزيل هذا الالتباس.

(الحسون ،علاء ، ٣٠ ،٢٠١٠،)

ويعرف التنمر بانه سلوك عدواني سيء ومهين يرتبط بنقص القدرة علي التحكم في النفس وبالجهـــل قد وقع عليه.

(John pierson ,Martin Thomas,2010,p59)

ويعرف بانه شكل من اشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل او فرد ما بشكل مستمر الي سلوك سلبي يسبب له الالم ،وقد يستخدم المتنمر افعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر علي الاخرين ، والتنمر المباشر هو هجمة علي الاخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني ،والتنمر الغير مباشر يستخدمه المتنمر ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات ويمكن ان يكون التنمر الغير مباشر ضار جدا مثل التنمر المباشر. Olweus.D ,1993, (27)

يُعدّ التنمر أحد السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها، ويقع بين الأطفال في سن المدرسة، ويستخدم فيه الطفل قوّته البدنية أو ما يملكه من معلومات مُحرجة عن الطرف الآخر للسيطرة عليه أو إلحاق الأذى به؛ الأمر الذي قد يُسبب مشاكل خطيرةً ودائمةً لكلّ من الطفل المُتنمّر والطفل المُعرّض للتنمّر، وينطوي على التنمّر تكرار السلوك العدواني أكثر من مرّة أو قابليته للتكرار مع مرور الوقت ، ومن الأمثلة على التنمر؛ توجيه التهديدات، ونشر الشائعات، ومهاجمة الآخرين جسدياً أو لفظياً، أو استبعادهم من المجموعة عن قصد. (www.stopbullying.gov)

ويعرف التنمّر بأنّه: أفعال سلبيّة مُتعمّدة من قِبَل تلميذ، أو أكثر، وهي تتمّ عن طريق إلحاق الأذى بتلميذ آخر، بصورة مُتكرّرة طوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبيّة بالكلمات، مثل: التهديد، والتوبيخ، والإغاظة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسديّ، كالضّرب، والدّفْع، والرّكْل، كما يمكن أن تكون كذلك دون استخدام الكلمات، أو الإيذاء الجسدي، مثل: التكشير في معالم الوجه، أو الإشارات غير اللائقة بقَصْد، أو تعمُّد عَزْله عن المجموعة، أو رَفْض الاستجابة لرغبته. (علي ، رمضان، ٢٠١٥، ٨)

المفهوم الاجرائي للتنمر

- ظاهرة منتشرة بين طلاب المدارس الثانوية العام والفني
- تعتبر هى جميع الممارسات والافعال السلبية التى تميل الي العدوان
- يمارسها افراد ضد افراد اقل قوة منهم سواء كانت لفظية او جسدية او نفسية
- تعرض فرد ما بشكل مستمر الى سلوك سلبى يسبب له الالم
- قد يكون الالم نفسى او جسدي او اجتماعي

مفهوم جماعات النشاط المدرسي

هو مجموعة من الطلاب لهم ميل او هدف مشترك ويشتركون معا في نشاط معين تكون نتيجة هذا الميل وتحقيق هذا الهدف وهم في نشاطهم هذا يتبعون لتحقيق اهدافهم طريقا او خطة معينة اي ان لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه لتنمية خبرات الاعضاء وتوسيع هوياتهم وتدريبهم اثناء قيامهم بنشاطهم علي العادات والسلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه .

),Salamon ,Rober,2003,p20 (

وعرف السكرى بانها شكل من اشكال الجماعات يقوم المشاركون فيها بعمل برنامج متعدد الاهتمامات ،وينخرط الاعضاء في انشطة متنوعة ، وتوجيهها الاساسي لم يكن علاجيا في حد ذاتة ،ولكن كوسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية ،والديمقراطية ، واتخاذ القرارات ،وتنمية القدرات على تكوين علاقات اجتماعية مؤثرة. (السكرى ،احمد شفيق ،١٧)

هو مجموعه الممارسات التربوية التى يؤديها التلاميذ داخل مؤسساتهم التعليميه وخارجها وفق خطط محددة ،وتحت اشراف المتخصصين بتلك المؤسسات ،لتحقيق اكبر قدر من التكامل بين المطالب والاهتمامات الشخصية للتلاميذ والاهداف العامه التربوية للمؤسسة التعليمية.

(محمد مرسي، حاتم، ٢٠١٢، ١٩)

وعرفت (سماح واخرون) بان الجماعات التي تضم أعضاء يرغبون في ممارسة أنشطة مشتركة بوجود أخصائي الجماعة الذي يسهم بدوره في تحقيق هدف الجماعة الموحد وتتحقق للجماعة أهداف أخرى بالتبعية على هامش الهدف الأساسي الذي تكونت من أجله.

(سالم، سماح واخرون، ٢٠١٩، ١٠٤)

ترى الباحثة مفهوم جماعات النشاط اجرائيا

- الجماعات التي تشكل داخل المدرسة لممارسه الانشطة المختلفة .
- هي مجموعة من الافراد يكونوا جماعة تكون اكثر من شخص .
- كل ما يمارسه الطلاب في جماعات من اعمال في مختلف المجالات (ثقافية ،دينية ،اجتماعية ،رياضية ،فنية ،وعلمية).
- تكون بطريقة اختيارية حسب ميولهم وهواياتهم وقدراتهم الشخصية.
- اكسابهم المهارات والقيم والمعارف التي تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها المجتمع منهم في المستقبل .

الموجهات النظرية للدراسة:-

١- نظرية الدور:

يعتبر مفهوم الدور من المفاهيم الشائعة الاستخدام في العلوم النفسية والاجتماعية ،ولكى نتفهم سلوك العضو في الجماعة يجب ان نتعرف على الدور الذى يقوم به ،كما يعتبر مفهوم الدور احد المناهج الضرورية التي تساعدنا في فهم الفرد بالإضافة الى فهمنا للجماعة، وكذلك التخفيف من السلوكيات العدوانية وتسلط الافراد داخل الجماعة.
(احمد ،نبيل ابراهيم، ٢٠٠٤،١٢٩)

وتعتبر نظرية الدور واحدة من أولي المحاولات لشرح كيفية ضبط الأفراد لتطبيق أدوارهم الاجتماعية فالفرد يشغل مجموعة متنوعة من الأدوار الاجتماعية خلال حياته مثل المرأة تقوم بدور (الأم – الزوجة –الأبنة –الخ.

(Nancy R. Hooyman, 2012 , p3)

٢- مفهوم الدور:

يعرف الدور بانة المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة (كالمعايير والتوقعات و المسئوليات وما شابها والمرتبطة بوضع اجتماعي معين ،والدور بهذا المعنى هو شيء خارج عن الفرد المعين ،ومجموعة ضغوط او تسهيلات ،تمهد او تقود ،وتعوق وتدعم اداء ه لوظيفته في التنظيم الاجتماعي ،وقد يعرف الدور بانة توجيه او تفهيم عضو الجماعة بالجزء الذى ينبغي ان يلعبه في التنظيم.
(عطية ،السيد عبد الحميد، ١٩٩٩ ،٣١)

٢- متطلبات الدور:-

هي المعوقات اللازمة لأداء دور معين وهي تنشأ من المعايير الثقافية، وهي توجه الفرد عند اختباره وسعيه لأداء دور معين .
(سلوي عثمان ،٢٠٠٤)

٣- توقعات الدور:-

يتكون الدو رمن نسق التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الفرد تجاه اخرين يشغلون مراكز اخرى. (خاطر ،احمد مصطفى ،٢٠٠٢،٢٣٥)

٤-اداء الدور:-

يتمثل في الأداء الفعلي لفرد ما أثناء قيامه بدور معين ، ويظهر كيفيه رؤية الفرد لأدوار الآخرين في مواقف خاصة(عطية ،السيد عبد الحميد ، ٢٠١٢،٣٢)

٥-غموض الدور:-

يقصد به عدم وضوح الدور أي حقوق وواجبات شاغل الدور تكون غير محددة وغير واضحة (ابو العلاءزينب حسن ،٢٠٠٢)

٦- صراع الدور :-

ويحدث عندما يمارس الإنسان دور إمعينا يتعارض مع الالتزامات وتوقعات دور آخر عن أداء

أدواره (السكرى ،احمد شفيق ،٢٠١٤)

٧- تكامل الأدوار:-

هو توافق قيام الفرد بدور من أو أكثر وأيضاً الطريقة التي يتم بها توافق أدوار معينة لفرد مع أدوار آخرين لهم علاقة به فمثلاً الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والعميل تتكامل عادة لأن السلوك المتوقع من كلآ منهم منسق ومنسجم مع بعضه .

تساعد نظريه الدور بكافه جوانبها فى مواجهه التنمر داخل جماعات النشاط المدرسي من خلال ضبط الافراد لأدوارهم وعدم تداخل الادوار وتفهم كل فرد لدوره داخل جماعات النشاط المدرسي

الاجراءات المنهجية

نوع الدراسة:-

يتحدد نوع الدراسة في ضوء طبيعة الموضوع المراد دراسته والمجال الذي يهتم به الباحثة والهدف الذي تسعى الدراسة لتحقيقه ، وكذا نوعية وطبيعة المعلومات التي يرغب في الحصول عليها، وارتباطاً بموضوع الدراسة وأهدافها فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية لأنها تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والدراسات الوصفية تركز علي وصف حالة معينة، وجمع البيانات التي لها صلة بها والعمل علي مناقشة وتحليل البيانات. (ذكي، ابو النصر محمد،٢٠٠٨، ٨٢)

المنهج المستخدم:-

ولقد قام الباحثة خلال هذه الدراسة بالإعتماد علي منهج المسح الإجتماعي الشامل خاصة وأن منهج المسح الاجتماعي يعد من أنسب المناهج لهذه الدراسة حيث إنه منهج لجمع البيانات بواسطة طرح الأسئلة شفوياً أو خطياً علي المستجيبين. (ذكي أبو النصر، صابر، ٢٠١٧، ١٢٦)

وقد إعتمد الباحثة علي منهج المسح الإجتماعي الشامل وذلك من خلال:

- للأخصائيين الاجتماعيين ومنهج مسح الاجتماعي بالعينة.
- طلاب المرحلة الثانوية على مستوى مركز ساحل سليم والبدارى.

أدوات الدراسة:-

استمارة استبيان لفئه (الطلاب والاخصائيين الاجتماعيين ودليل مقابلة شبة مقنن للخبراء والاكاديميين)

مجالات الدراسة:-

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس وعددهم (٢٠٠)عدد الاخصائيين الاجتماعيين (٥٠)

المجال المكاني:

يتم اجراء هدة الدراسة على المدارس الثانوية بمركزي ساحل سليم والبدارى بعدد (٢٠) مدرسة

مبررات اختيار عينة الدراسة

تم اختيار الطلاب للمرحلة الثانوية ومنهم طلاب جماعات النشاط المدرسي للأسباب التالية :

١- استعداد المسئولين عن المدارس لمساعدة الباحثة.
٢- أن الطلاب في المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة المتأخرة فيجب احتوائهم واشباع احتياجاتهم وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم من خلال الأنشطة التي تمارس في المدارس.
٣- الدور الهام الذي يلعبه الاخصائيين الاجتماعيين في هذه المرحلة ومع مثل هذه المشكلات داخل جماعات النشاط.

المجال الزمني : هو الفترة التي يستغرقها الباحث من ٢٠٢٠/١١/١٤ الى ٢٠٢٠/١١/٢٦

نتائج الدراسة:

النتائج العامة بالنسبة للطلاب : -

١- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة من حيث النوع هي الإناث بنسبة (٥١.٥%)
٢- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة من حيث السن هي التي تتراوح ما بين العمر (١٦-١٧) سنة

٣- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة من ناحية السكن في المشاركة في مشكلة التنمر المدرسي هي الريف بنسبة ٧٥%

٤- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة من ناحية عمل الاب هي الحكومي بنسبة ٥١.٥%

٥- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة من ناحية دخل الاب هي التي يتراوح فيها الدخل ما بين (١٥٠٠-٢٠٠٠) بنسبة ٣٨.٥%

٦- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة من حيث المراحل الدراسية فى مشاركة مشكلة التنمر داخل جماعات النشاط المدرسي هى المرحلة الاولي بنسبة ٣٨.٥%

٧- اشارت الدراسة ان الفئة السائدة في الحالات الاجتماعية هي (متزوج) بنسبة ٩٥.٥%

٨- اشارت الدراسة ان فى العلاقات الاجتماعية فى الترتيب الاول العبارة رقم (٥) يقوم أصدقائي استبعادي من الانشطة التي احبها وذلك بمتوسط مرجح قدرة (٤.٩)مما يدل علي استبعاد الطلاب عن الانشطة

٩- اشارت الدراسة ان فى التفاعل الجماعي فى الترتيب الاول العبارة رقم (١) تعرضي للتنمر يؤثر علي طريقة حديثي مع الآخرين وذلك بمتوسط مرجح قدرة (٢.٤٥)مما يدل علي عدم التفاعل مع الاخرين

١٠ - اشارت الدراسة ان فى تحقيق التماسك فى الترتيب الاول العبارة رقم (٢) التنمر يقلل من الروح المعنوية او مستوى الدافع الذي يظهر في أعضاء الجماعة بمتوسط مرجح(٢.٩٩)

١١ - اشارت الدراسة ان فى تحقيق الاهداف فى الترتيب الاول العبارة رقم (٦) التهديد بشكل مستمر لأعضاء الجماعة يعرقل أهدافها بمتوسط مرجح قدرة (٢.٥٢)

١٢ - اشارت الدراسة ان في دور الاخصائي الاجتماعي فى الترتيب الاول العبارة رقم (٢أ) يعرض الحلول لظاهرة التنمر على ادارة المدرسة لاتخاذ قرار بشأنها بمتوسط مرجح قدرة (٢.٧٩)

اما بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين

١- أشارت الدراسة ان الفئة السائدة من حيث النوع هي الذكور بنسبة (٥٤%)

٢- أشارت الدراسة ان الفئة السائدة في السن هي التي تتراوح ما بين العمر من٣٥: فاكثر سنة بنسبة ٧٠ %

٣- أشارت الدراسة ان الفئة السائدة من نوع المدرسة في المشاركة في مشكلة التنمر المدرسي هي الحضر بنسبة ٩٠%

٤- أشارت الدراسة ان الفئة السائدة من ناحية المنطقة السكنية في المشاركة في مشكلة التنمر المدرسي هي الحضر بنسبة ٥٨%

٥- أشارت الدراسة ان الفئة السائدة من ناحية عدد سنوات الخبرة هي١٥ سنة فاكثر بنسبة ٥٢%

٦- الفئة السائدة من ناحية ال دخل هي التي يتراوح فيها الدخل ما بين (١٥٠٠: ٢٠٠٠) بنسبة ٥٠%

٧- أشارت الدراسة ان الفئة السائدة في الدورات التدريبية فى المشاركة لمشكلة التنمر داخل جماعات النشاط المدرسي هى نعم بنسبة ٥٨%

٨- أشارت الدراسة ان فى العلاقات الاجتماعية فى الترتيب الاول العبارة رقم (٩) سطحية علاقات الطلاب بالجماعة بمتوسط مرجح قدرة (٢.٥٤)

٩- أشارت الدراسة ان فى تحقيق التفاعل الاجتماعي فى الترتيب الاول العبارة رقم (٨) يسود الصراع داخل الجماعة بمتوسط مرجح قدرة (٢.٥٦)

١٠- أشارت الدراسة ان فى تحقيق التماسك فى الترتيب الاول العبارة رقم (٢) يضعف التنمر من الروح المعنوية بين أعضاء الجماعة بمتوسط مرجح قدرة (٢.٦٢)

١١- أشارت الدراسة ان فى تحقيق الاهداف فى الترتيب الاول العبارة رقم (٢) يؤدى الى فشل

الجماعة في تحقيق اهدافها بمتوسط مرجح قدرة (٢.٩٨)

١٢- أشارت الدراسة ان فى دور الاخصائي الاجتماعي فى الترتيب الاول العبارة رقم (٥جـ) يعرض الحلول لظاهرة التنمر على ادارة المدرسة لاتخاذ قرار بشأنها بمتوسط مرجح قدرة (٢.٩٨)

١٣- أشارت الدراسة ان فى الصعوبات التي تواجه أخصائي الجماعة فى التعامل مع انعكاسات مشكله التنمر علي أعضاء جماعات النشاط وبذلك فى الترتيب الاول العبارة رقم (١) عدم فاعلية التنظيمات المدرسية في أداء دورها بمتوسط مرجح قدرة (٢.٤٦)

١٤- أشارت الدراسة ان فى المقترحات وبذلك جاءت فى الترتيب الاول العبارة رقم (٣) غرس القيم الأخلاقية بين الطلاب بمتوسط مرجح قدرة (٢.٧٨)

مراجع الدراسة :-

١ – احمد شفيق السكرى(٢٠١٣):قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

٢ – أحمد شفيق السكرى (٢٠١٤):قاموس الخدمة الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة .

٣– السيد عبد الحميد عطية ،سلمى محمـود جمعـة (١٩٩٩):التنظير والتطبيق ،المكتب الجامعي الحـديث ،دب .

٤– السيد عبد الحميـد عطيـه(٢٠٠١), اساسـيات ممارسه طريقه العمل معه الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .

٥– السيد عبد الحميد عطية ،سامى مصـطفى كامـل ،واخرون(٢٠١٢) :النظرية والممارسة فـى خدمـة الجماعة ، المكتب الجامعي الحديث.

٦– احمد مصطفى خاطر (٢٠٠٢):طريقـة الخدمـة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع ،مدخل لتنمية المجتمع المحلى ،المكتب الجامعى الحديث ،الاسكندرية .

٧ – خولـة أحمـد يحيـى(٢٠٠٠): الاضـطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للنشر والتوزيع،, دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٨– رشا احمد عبـد اللطيـف وآخـرون (٢٠٠١،) :مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمـة الاجتماعية ،جامعه حلوان .

٩– زينب حسين أبـو العـلا وأخـرون (٢٠٠٢):– الاتجاهات الحديثة في خدمة الفـرد , كليـة الخدمـة الاجتماعية , جامعة حلوان ، القاهرة

١٠– سلوى عثمان الصديق وجلال الدين عبـدالخالق (٢٠٠٤): علميـة واتجاهـات معاصره , في طريقة العمـل مـع الحـالات الفردية دار المعرفة الجامعية , القاهرة

١١– عصام توفيق قمر(١٩٩٩): أساليب تقويم اداء مشـرفي الانشـطة الاجتماعيـة بالمرحلة الثانوية (د راسة ميدانية) القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية .

١٢– عبـد الحميـد عبـد المحسـن عبـد الحميـد (٢٠٠٢):الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين في الوطن العربي ،مكتبه نهضه الشرق، دب.

١٣–علاء الحسون (٢٠١٠): تنمية الوعي منهج في ارتقاء المستوي الفكرى وتشييدا العقلية الواعية ،دار الغدير .

١٤ – مدحت محمدا بوالنصـر(٢٠١٧):,الخدمـة الاجتماعية في المجال المدرسي ,المجموعة العربيـة للتدريب والنشر ،حلوان .

١٥– ماريانا كوستى ،هبه سامي (٢٠٢٠):رهاب المدرسة ،ونوبات الهلع ،والقلق لدي الاطفال ،مكتبـة الانجلو المصرية .

١٧– محمـد مصـطفي احمـد (١٩٩٦):التكيـف والمشكلات المدرسية ،دار المعرفـة الجامعيـة ،ط١، الإسكندرية .

١٨– نظيمه سرحان(٢٠٠٦): الخدمـة الاجتماعيـة المعاصرة، مجموعه النيل العربية، القاهر.

١٩– هنـداوي عبـد اللاهـي حسـن (٢٠١٥):الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات ،ط١،دار الميسرة .

John pierson ,Martin Thomas2010,dictionary of social work,f1. 20-

21- Nnigel Horner, whatissociolworkefouth Edition 2012bysagel learring matter m London Eciyls .

22 Olweus.D1993, .Bulling at school :what we know and what we can do,.Oxford.

23 - Salamon ,Robert(2013):group work with Adoles cents :principles and practice , journal social-work-grpoupvol.